

الانتقاء الرياضي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية على بعض أساتذة التعليم المتوسط بمدينة تڤرت

Sports selection among teachers of physical education
and sports in educational institutions

A field study on some middle school teachers in Touggourt

كواش رضا توفيق¹

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - ورقلة

Hibat.rida@gmail.com

تاريخ الوصول 2020/12/26 القبول 2021/05/29 النشر على الخط 2021/12/15

Received 26/12/2020 Accepted 29/05/2021 Published online 15/12/2021

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية الانتقاء الرياضي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في مدينة تڤرت، وقد اختيرت عينة تقدر ب: 30 أستاذًا أي بنسبة 26.08% من مجتمع بحث قدر ب: 115 أستاذًا كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة واستعمل أداة للقياس متمثلة في استبيان من 23 عبارة ب: 03 محاور تحدم موضوع الدراسة واعتمد على بعض الأساليب الاحصائية متمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومعادلة ألفا كرونباخ فأظهرت النتائج ما يلي:

- يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية الانتقاء داخل المؤسسات التربوية .

- تقوم عملية الانتقاء لدى الأساتذة على أساس الخبرة والملاحظة والمنافسات .

- أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتمد على عملية الانتقاء الطبيعي البسيط (العشوائي).

الكلمات المفتاحية: الانتقاء الرياضي - أستاذ التربية البدنية والرياضة - المؤسسات التربوية - التعليم المتوسط.

Summary:

The study aimed at identifying the nature of the athletic selection process for physical education teachers in educational schools at Touggourt city.

The research student chose a sample about 30 teachers by 26.08% copy of the research community about 115, and he used descriptive method because it best suited the subject of the study. The research student also used measure tool which was questionnaire from 30 phrases by 03 themes, he based on standard deviation, arithmetic mean, the statistical methods of percentage, and the equation of Alpha cronbach.

The results showed:

- Physical education teacher used the selection process in educational schools.
- The selection process based on experience, remarks, and competitions for teachers.
- Physical education teacher based on simple and natural selection process.

Keywords: Athletic selection_ physical education teacher _ educational schools _ Intermediate education.

1. مقدمة:

ان عملية الانتقاء تعتبر عملية واسعة ودقيقة إذ تعتمد أساسا على اختيار أفضل العناصر الموجودة في شتى المجالات بهدف الارتقاء الوصول إلى أحسن المستويات والكفاءات العليا النتائج المتميزة ،لذلك أصبح الانتقاء من العمليات الضرورية التي تعتمد عليها مختلف الدول لمواكبة التطورات الاستراتيجية الحاصلة في عالم التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد على العولمة في تسيير شؤونها ،وتأخذ بعض المؤسسات على عاتقها عملية الانتقاء بدرجة كبيرة من الأهمية بمكان قصد التحدي ورفع الانتاج المؤسساتي وبلوغ الريادة بين المؤسسات الأخرى ،ونجد في المؤسسات التربوية عملية الانتقاء تأخذ بعدا آخر خاصة في مجال التربية البدنية والرياضة حيث تعني هذه الأخيرة عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن لهم استعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق¹ حيث يكون أستاذ المادة محور العملية إذ يأخذ على عاتقه عملية اختيار أفضل التلاميذ المتفوقين رياضيا قصد تشكيل فرق رياضية للمشاركة في المنافسات والبطولات الرياضية التي تقام بين المؤسسات التربوية في اطار ما يسمى بالرياضة المدرسية ،وعملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة تختلف تطبيقاتها من أستاذ إلى أستاذ آخر حسب بعض المتطلبات والاعتبارات الموجودة لديه ،لكنها تتفق مع بعضها البعض من حيث الهدف الذي أعدت له وهو عملية اختيار الصفوة من التلاميذ الرياضيين ذوي قدرات واستعدادات تميزهم عن غيرهم ،وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه لمعرفة طبيعة عملية الانتقاء الرياضي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة داخل المؤسسات التربوية خاصة مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها القاعدة الأولى في عملية اختيار الناشئين الرياضيين . الشيء الذي جعلنا نلجأ إلى طرح بعض التساؤلات البسيطة قصد فض الاشكال القائم في موضوع بحثنا هذا :

-هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضة الانتقاء داخل المؤسسة التربوية.
 -على أي أساس تقوم عملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة.
 -ماطبيعة عملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة.
 كما هدفت دراستنا في هذا البحث المتواضع تسليط الضوء على الميدان التربوي باعتباره المجال الذي تكون فيه عملية الانتقاء الرياضي قصد:

-التعرف على الطبيعة الحقيقية لعملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة.
 -معرفة مقومات عملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة في المؤسسة التربوية.
 -التعرف على استعمالات عملية الانتقاء في المؤسسات التربوية.
 وقد قسمت دراستنا هذه إلى جانبين أحدهما الجانب النظري والآخر الجانب التطبيقي ففي الجانب النظري تناولنا فرضيات وأهمية الدراسة وبعض مفاهيم ومصطلحات متغيرات الدراسة ثم الخلفية النظرية للدراسة والمتمثلة في نظريات الانتقاء والدراسات السابقة والمشابهة أما في الجانب التطبيقي وضعنا الخطوات المنهجية للدراسة بتحديد المنهج ومجتمع وعينة البحث ثم مجالات البحث والأداة المستعملة في الدراسة والخصائص السيكمومترية للأداة ثم تحليل وتفسير النتائج مع خاتمة سردت فيها الاستنتاجات والاقتراحات.

¹ - مفي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، مصر، دار الفكر العربي، 2001، ص303.

2. الجانب النظري:**1.2 فرضيات الدراسة:**

- يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية الانتقاء الرياضي داخل المؤسسة التربوية.
- تقوم عملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة على أساس الخبرة والملاحظة والمنافسة.
- طبيعة عملية الانتقاء الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية عشوائية .

2.2 أهمية الدراسة:

- نظرا لأهمية عملية الانتقاء الرياضي في الميدان الرياضي والتي على أساسها تتم عملية اكتشاف المواهب الرياضية الممكن التنبؤ لها مستقبلا مبكرا.
- التأكيد على أهمية استعمال عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسات التربوية باعتبارها الخزان الأساسي لعملية اكتشاف المواهب الشبابية.
- تزويد المكتبات الجامعية ومجال البحث العلمي بمرجع علمي يساعد الباحثين والطلبة في البحث.
- فتح مجال البحث للباحثين والطلبة لموضوع الانتقاء الرياضي.

2.3 المفاهيم ومصطلحات الدراسة:**الانتقاء:**

لغة: انتقى، ينتقى، وانتقاء الشيء أي اختياره¹

- اصطلاحا:** هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط¹
- وهو عملية يتم فيها اختيار أفضل عناصر من اللاعبين أو اللاعبين من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الإعداد²
- وهو عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية، والوظيفية، والذهنية وقياس الخصائص الأنثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني³
- يعرف الانتقاء بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل إعداد الرياضي المختلفة⁴

¹ - محمد لطفي طه، الاسس النفسية للانتقاء الرياضي، القاهرة، الهيئة العامة للطباعة الاميرية، 2002، ص13.

² - هدى محمد الخضري، التقنيات الحديثة للانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، مصر، المكتبة المصرية، 2003، ص16.17.

³ - بسطويسي احمد، اسس ونظريات التدريب الرياضي، مصر، دار الفكر العربي، 1999، ص435.

⁴ - عزالدين هاكوز، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية، مصر، الجمد للنشر والتوزيع، 2016، ص16.

اجرائيا: هو عملية اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نوع النشاط المخصص لعملية الاختيار.

المنتقى: (القائد) الذي يختار الأحسن في الفريق، أي الشخص الذي يقوم بعملية الاختيار .

المنتقى: هو الشخص الذي يتم اختياره من الفريق¹.

أستاذ التربية البدنية والرياضة:

اصطلاحا: يرى محمد سعيد عزمي أنه ذلك الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وخلقيا وثقافيا مع مساعدتهم على التطور وتوجيههم توجيهها صحيحا.

اجرائيا: هو ذلك المعلم الذي ترتبط به علاقة تربوية مع التلاميذ من اجل مساعدتهم على التحصيل العلمي الجيد وتوجيههم توجيهها سليما بخدمهم ويخدم المصلحة العامة.

المؤسسات التربوية:

اجرائيا: هي تلك المؤسسات التي تأخذ على عاتقها مهمة التربية والتعليم والتكوين والتوجيه التلاميذ وفق مراحل تعليمية مدروسة ومتخصصة من الطفولة الى بلوغ سن الرشد .

التعليم المتوسط:

اصطلاحا: يرى محمد عادل خطاب أنها تدعى بمرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من سن 12 إلى سن 15 من عمر التلميذ يزداد فيها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات وتزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتمتاز هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية .

اجرائيا: هي مرحلة التعليم الاعدادي تبدأ من سن 12 إلى 15 سنة وفيها يشعر التلميذ المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا وتظهر له كل المظاهر المميزة و الخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى حيث يميل التلميذ ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع.

بعض النماذج للانتقاء الرياضي:

1.4.2 نموذج جيمبل : باحث الماني بحث على الانتقاء الناشئين و يرى اهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر مهمة و هي:

- القياسات الفيزيولوجية و المرفولوجية.

- القابلية للتدريب.

- الدوافع.

اقترح جيمبل تحليل الناشئين المطلوب الانتقاء من خلال عوامل داخلية و اخرى خارجية كما يلي:

أ- اجراء الاختبارات الفيزيولوجية و المرفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب الناشئ .

¹ - علي بن هادية وآخرون، القاموس المدرسي، عربي عربي، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص 64 .

ب- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين 12-24 شهر ويتم خلاله اخضاع الناشئ للاختبارات ورصد وتحليل تقدمه وتتبعه.

ج- اجراء دراسات تنبئيه لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في رياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية والسلبية التي تتضح في الدراسة¹.

2.4.2 نموذج دريك : اقترح دريك ثلاث خطوات للانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

الخطوة الأولى : تتضمن اجراء قياسات تفصيلية الجوانب التالية :

-الحالة الصحية- التحصيل الأكاديمي- الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي- النمط الجسمي- القدرات العقلية.

الخطوة الثانية: وأطلق عليها مرحلة التنظير وتتضمن مقارنة السمات وخصائص الناشئ في نمط تكوينه بخصائص مطلوبة في الرياضة التخصصية وفي كل الرياضة بشكل عام.

الخطوة الثالثة: وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم ويتم تتبع اداء الناشئين في كافة الجوانب البدنية والمهارية والخطوية والنفسية ودرجة تكيفهم للتمرين ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء.

3.4.2 نموذج بومبا للانتقاء: قام بتتبع عمليات الانتقاء للناشئين مند الستينات وقام بتعميم 03 خطوات كما يلي:

- الخطوة الأولى و تتضمن قياس القدرات الادراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات.

-الخطوة الثانية:تتضمن قياس السمات الفسيولوجية ويقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام الناشئين في العمل مثل الجهاز الدوري والجهاز التنفسي والعصبي...الخ.

-الخطوة الثالثة:وتتضمن القياسات المورفولوجية كالتطول والعرض والوزن والسمك .

4.4.2 نموذج بار أور للانتقاء: اقترح بار أور خمس خطوات للانتقاء وهي كما يلي:

-تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفسيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء .

-مقارنة قياسات أوزان وأطوال بمجداول النمو للعمر البيولوجي.

-وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.

-تقويم عائلة كل ناشئ وناشئة من حيث الطول وممارسة الانشطة الرياضية.

-اخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء².

5.4.2 نموذج جونز و واطسون للانتقاء: ركز كل من جونز و واطسون على إمكان التنبؤ بأداء الناشئين مستقبلا اعتمادا على

المتغيرات النفسية أولا ثم بعد ذلك باقي العناصر الأخرى كالبدنية والمهارية وغيرها، ولكنهما لم يقدمنا لنا نموذج للانتقاء في حين قدما اقتراحا بعدة خطوات كما يلي:

-تحديد هدف عملية الانتقاء .

¹-هدى محمد الحضري مرجع سابق ص 57-60

²-مفتي ابراهيم حماد،التدريب الحديث-تخطيط-تطبيق-قيادة،القاهرة،دار الفكر العربي،1998،ص307-309 .

-اختيار العناصر التي سيتم من خلالها الانتقاء.

-اجراء التنبؤ من خلال نماذج الأداء والتأكد من قوتها.

-تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد.

5.2 بعض الدراسات السابقة:

1.5.2 دراسة عبش الفضيل عمر (2003) بعنوان الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم فئة (11-12) باليمن.

هدفت الدراسة إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم لأخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر من أجل تكوين فرق رياضية عالية المستوى ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة واختار عينة قدرها 120 مدرب واستعمل بعض الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج كالنسبة المئوية وكا2 تريبع واستعمل أداة للدراسة والمتمثلة في الاستبيان وخلصت النتائج إلى : أن هناك رعاية واهتمام كبيرين بانتقاء وتوجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية التي تتوفر فيهم الميول والاستعداد والقدرات والمهارات المطلوبة¹.

2.5.2 دراسة الطائي عبد الحكيم (2005) بعنوان ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي فئة (11-12).

هدفت الدراسة إلى محاولة اكتشاف الموهوبين الرياضيين في المداري الابتدائية والمتوسطة في سن مبكر حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي واختار عينة قدرها 4172 تلميذ من كلا الجنسين واستعمل بطارية اختبار اللياقة البدنية واعتمد فيها على التحليل والمقارنة كما استخدم بعض الأساليب الاحصائية والمتمثلة في النسب المئوية والأوساط الحسابية وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :- يمكن معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم ضمانا لتحقيق الانجاز والمستوى الجيد.

3.5.2 دراسة محمد غدا مسي وهشام طواهرير(2014): بعنوان "الانتقاء الرياضي النخبوي في المجال المدرسي وعلاقته بنتائج الرياضة المدرسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الانتقاء الرياضي النخبوي المدرسي بالنتائج الرياضية المدرسية ،استعمل الباحثان المنهج الوصفي وتمثل مجتمع البحث في 220 أستاذ تربية بدنية ورياضة وعينة قدرت ب:40 أستاذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستعملوا الاستبيان كأداة للدراسة واعتمد بعض الأساليب الاحصائية مثل النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط سييرمان، واستنتج الباحثان وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين نتائج الرياضة المدرسية وطريقة الانتقاء المستخدمة من طرف المدرب والمربي. وكذا اهتمام المدرسين والمربين بعملية الانتقاء المنتخبات الجماعية المدرسية باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد وتوجيه نوعية الأداء الرياضي².

¹ -غيش الفضيل عمر، الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم فئة 11-12 على مستوى الأندية اليمنية، جامعة صنعاء، رسالة ماجستير، 2001، ص 05 .

² -غدامسي محمد وآخرون، الانتقاء الرياضي النخبوي في المجال المدرسي وعلاقته بنتائج الرياضة المدرسية، جامعة ورقلة، مذكرة ماستر، 2014، ص 05-06 .

4.5.2 دراسة نزار زهير ومحمد الحاج جمال (2012): بعنوان دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين في كرة القدم¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرب في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين في كرة القدم على مستوى ولاية أم البواقي، وتمثل مجتمع البحث في 40 مدرب أما العينة فكانت 20 مدرب تم اختيارهم بطريقة قصديه واستملى الطلبة الاستبيان كأداة للدراسة واستعمل الأساليب الاحصائية التالية: النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفي الأخير توصل الطلبة إلى أن المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

5.5.2 دراسة قرقازي طارق (2019): بعنوان واقع الانتقاء الرياضي على لاعبي كرة القدم للفئات الشبانية من 13-19 سنة بفرق ولاية بسكرة.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الواقع الذي تعيشه كرة القدم خاصة فيما تعلق بانتقاء الفئات الشبانية التي تعاني الإهمال والعشوائية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لمناسبه للدراسة واختار عينة قصديه تقدر ب: 36 مدرب كما اعتمد على الاستبيان والمقابلة للحصول على نتائج، وتوصلت الدراسة إلى: أن عملية الانتقاء للفئات الشبانية في رياضة كرة القدم تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة¹.

التعليق عن الدراسات السابقة:

بعد عرض بعض الدراسات السابقة والمشابهة في موضوع دراستنا يمكن التعليق عليها من عدة نقاط مختلفة أهمها:

أوجه التشابه:

- من حيث موضوع الدراسة نرى كل الدراسات تناولت موضوع واحد متشابه شمل الانتقاء الرياضي واكتشاف الموهوبين الرياضيين.
- من حيث المنهج نلاحظ أيضا أن أغلبية الدراسات استعملت المنهج الوصفي لملائمته في دراستهم.
- من حيث الأدوات استخدمت جل الدراسات استمارة الاستبيان ماعدا دراسة الطائي عبد الحكيم الذي استعمل بطارية اختبار.
- من حيث الأساليب الاحصائية معظم الدراسات استعملت أساليب احصائية متشابهة تمثلت في النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

أوجه الاختلاف:

- من حيث مجتمع وعينة البحث اختلفت جل الدراسات في اختيار أفراد العينة فمنهم من استعمل المدرب والأستاذ ومنهم من استعمل التلاميذ.
- من حيث بيئة الدراسة فكل باحث استعمل بيئته الخاصة به.
- من حيث نتائج الدراسات نجد هناك تفاوت في استخلاص النتائج حسب موضوع الدراسات وطبيعة الهدف المسطر للدراسة.

¹ - بيوش وهيب، تحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين الناشئين وفق برنامج معلوماتي في رياضة كرة القدم، جامعة مستغانم، 2019، ص 32.

3 الجانب التطبيقي:

1.3 منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المطروحة لدينا والأنسب لها، ويعد هذا الأخير من المناهج العلمية التي لها دور فعال في حل الخبايا والمشكلات التي تكشف الظواهر النفسية الرياضية التي هي موضوع دراستنا .

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

1.2.3 المجتمع: يمثل مجتمع الدراسة في عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضة والمقدر عددهم ب: 115 أستاذ من مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تقرت.

2.2.3 العينة: شملت بعض من أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث بلغ عددهم 30 أستاذ بنسبة 26.08% من مجتمع البحث.

3.3 مجالات البحث:

1.3.3 المجال المكاني: جرت الدراسة عبر بعض متوسطات مدينة تقرت-ولاية ورقلة.

2.3.3 المجال الزمني: كانت فترة الدراسة من 2020/01/15 إلى 2020/03/15.

3.3.3 المجال البشري: شملت الدراسة على عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضة من مرحلة التعليم المتوسط.

4.3.3 الجانب الموضوعي: الانتقاء الرياضي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية.

4.3 أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات حيث شملت الاستمارة على 23 عبارة موزعة على 03 محاور كل محور يمثل فرضية من فرضيات الدراسة مع اقتراح بدائل مغلقة تتمثل في (نعم - لا) ويجيب المبحوث على فقرات الاستمارة مباشرة بكل اريحية دون عناء (انظر الملاحق).

5.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**1.5.3 صدق الأداة:**

اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث وزعت استمارات تحكيمية على بعض المحكمين من ذوي الاختصاص وعرضت عليهم فقراتها كاملة، حيث أبدوا موافقتهم على فقرات الاستمارة باعتبارها تخدم فرضيات الدراسة مع تصحيح بعض الأخطاء النحوية وتعديل بعض الفقرات المشار إليها، مما أخذ على عاتقنا تصحيحها وإخراج استمارة الاستبيان في صورته النهائية.

2.5.3 ثبات الأداة:

اعتمد الباحث على حساب معامل ثبات الأداة لجمع البيانات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ثبات الاستبيان : ألفا = 0.707

جدول 01: يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد فقرات الاستبيان	ألفا كرونباخ
23	0.707

المصدر: الأستاذ الباحث

التحليل: من خلال جدول 01 يتضح معامل الثبات قد بلغ قيمة = 0.707 وهي قيمة تمتاز بثبات عالي حيث نستطيع الدراسة بكل سهولة.

6.3 أسلوب المعالجة الاحصائية:

استخدمنا بعض الأساليب الاحصائية والمتمثلة في : النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية و المتوسط الفرضي والانحرافات المعيارية ومعادلة ألفا كرونباخ برنامج العلوم الاحصائية spss الطبعة 20.

- بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاستبيان الصالحة لغاية الدراسة والمستوفية للإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss الطبعة 20 من أجل مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء أهداف البحث.

7.3 تحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1.7.3 نتائج الفرضية الأولى:

يستعمل أستاذ التربية البدنية عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسة التربوية.

جدول 02: يمثل ترجيح الاجابات:

بدائل الاجابات	المجال
لا	من 1..... إلى 1.5.....
نعم	من 1.5..... إلى 2.....

المصدر: الأستاذ الباحث

جدول 03: يمثل نتائج الفرضية الأولى:

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
08	1.87	1.50	0.104	0.01

المصدر: الأستاذ الباحث

التحليل:

من خلال نتائج الجدول 03 الذي يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي جاءت نتائج الفرضية الأولى بمتوسط حسابي بلغ 1.87 وانحراف معياري قدر ب: 0.104 و مستوى دلالة 0.01 وهو أقل من مستوى الدلالة المسموح به المقدر ب: 0.05 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب: 1.50 لذلك نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت بمعنى أن أستاذ التربية البدنية والرياضة يستخدم عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسات التربوية بنسبة عالية وهذا راجع أن

عملية الانتقال الرياضي في المؤسسة التربوية لها أهمية كبيرة عند الأساتذة إذ تساعدهم بكل سهولة على تشكيل فرق رياضية مدرسية في كل الاختصاصات وبكل المستويات والفئات، كما توفر لهم الكثير من الوقت والجهد.

2.7.3 نتائج الفرضية الثانية:

تقوم عملية الانتقال الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة على أساس الخبرة و الملاحظة والمنافسات الرياضية.

جدول 04: يوضح نتائج الفرضية الثانية:

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
07	1.767	1.50	0.141	0.02

المصدر: الأستاذ الباحث

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول 04 قيم المتوسطات الحسابي والفرضي والانحراف المعياري حيث أن نتائج الفرضية الثانية جاءت بمتوسط حسابي بلغ 1.767 وانحراف معياري قدر ب: 0.141 و مستوى دلالة 0.02 فهو أقل من مستوى الدلالة المسموح به المقدر ب: 0.05 كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب: 1.50 أي أن الفرضية الثانية تحققت يعني أن عملية الانتقال الرياضي تقوم على أساس الخبرة والملاحظة أثناء المنافسات الرياضية، بمعنى أن أستاذ التربية البدنية والرياضة يعتمد أساسا في عملية الانتقال الرياضي على الخبرة الميدانية وملاحظته المباشرة للتلاميذ المتفوقين مهاريا بالإضافة إلى اجراء المنافسات الرياضية التي تسهل عليه عملية الاكتشاف السريع للمتفوقين وظهور المواهب الشبانية .

3.7.3 نتائج الفرضية الثالثة :

طبيعة عملية الانتقال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة عشوائية.

جدول 05: يوضح نتائج الفرضية الثالثة

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
08	1.921	1.50	0.070	0.05

المصدر: الأستاذ الباحث

التحليل:

من خلال نتائج الجدول 05 نرى قيم المتوسطات الحسابية والفرضية والانحراف المعياري حيث جاءت نتائج الفرضية الثالثة بلغ المتوسط الحسابي 1.921 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.070 عند مستوى دلالة 0.05 بمعنى أن الفرضية دالة احصائيا وبهذا نجد ها قد تحققت وعليه نرى أن طبيعة عملية الانتقال الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة تعتمد على الانتقال الطبيعي العشوائي البسيط وهذا نظرا لأن المؤسسات التربوية تعتمد في نهجها على التربية والتعليم والتكوين والتوجيه على غرار النوادي والمدارس الرياضية التي تعتمد على التدريب والمنافسة، كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضة مرتبط بنظام تربوي يعتمد على التدريس

للأفواج التربوية المختلطة الذي يقوم على تنشيط وترفيه التلاميذ عن طريق النشاط الحركي الرياضي وعلى حجم ساعي محدود بمحدود عدد الأفواج التربوية الشيء الذي يجعله لا يطبق الأسس العلمية الحديثة بل يلجأ إلى الطريقة العشوائية (السهلة).

8.3 خاتمة:

إن عملية الانتقال الرياضي عملية واسعة ومعقدة إذ أنها تعتمد في تطبيقها على أسس علمية دقيقة يعتمد عليها في الأساس المدرب أو المرابي أو المختص الرياضي أثناء عملية الاختيار لانتقاء أفضل العناصر المناسبة لتشكيل نخبة أو فرق رياضية سواء كانت مدرسية في المؤسسات التربوية أو مدنية في النوادي الرياضية ، لهذا حاولنا في بحثنا هذا التعرف عن قرب على طبيعة عملية الانتقال في المؤسسات التربوية عن طريق أستاذ التربية البدنية والرياضة باعتباره القائم بالعملية ميدانيا قصد معرفة طريقته وأسلوبه في الانتقال الرياضي داخل الحصص التربوية مع التلاميذ معرفة واقعية حقيقية ، فبعد تفرغ محتويات استمارات الاستبيان المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة الأساسية و بعد تحليل ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة التي شغلت موضوع البحث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العلمية التي يمكن سردها على النحو التالي :

- أن أستاذ التربية البدنية والرياضة يستعمل عملية الانتقال الرياضي داخل المؤسسات التربوية .
- أن عملية الانتقال الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية تقوم على أساس الخبرة الميدانية والملاحظة المباشرة للتلاميذ المتفوقين والمنافسات الرياضية.
- أن الطبيعة الحقيقية لعملية الانتقال الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة داخل المؤسسات التربوية تعتمد على الانتقال الطبيعي العشوائي البسيط .

اقتراحات الدراسة:

- انشاء مدارس تربوية رياضية تأخذ على عاتقها عملية التعليم والتدريب ورعاية الموهوبين والمتفوقين .
- ادماج أساتذة التربية البدنية في المدارس التربوية و الثانويات الرياضية .
- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال عملية الانتقال الرياضي من طرف أساتذة أكاديميين متخصصين .
- عقد ندوات وملتقيات تكوينية لتأطير الأساتذة والمرابيين في مجال الانتقال والتوجيه الرياضي.

المراجع:

- 1- قاموس المعاني ، قاموس عربي عربي، دار الفكر العربي، دمشق، 1990 ص 98.
- 2- علي بن هادية وآخرون القاموس المدرسي، عربي عربي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط07، الجزائر، 1991، ص 64.
- 3- بسطويس أحمد، اسس و نظريات التدريب الرياضي، دار الفكر الرياضي، مدينة نصر، مصر، 1999، ص 435 .
- 4- مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط- تطبيق - قيادة، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 1998، ص 303-308.

- 5- هدى محمد الحضري، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2000، ص 19-57-60 .
- 6- مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 324 .
- 7- محمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة، 2002 ص 13-16 .
- 8- غبش الفضيل عمر، الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم فئة 11-12 سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 03، 2003 ص 05 .
- 9- غدامسي محمد وطواهير هشام، الانتقاء الرياضي النخبوي في المجال المدرسي وعلاقته بنتائج الرياضة المدرسية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2014 ص 06 .
- 10- عزالدين هاكوز، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية، المجد للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2016، ص 16 .
- 11- بيوشة وهيب، تحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين الناشئين وفق برنامج معلوماتي في رياضة كرة القدم، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة مستغانم 2019 ص 32 .

الملاحق:

استمارة الاستبيان

المحور الأول: استعمالات الأستاذ الانتقاء في المؤسسة التربوية.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل أنتم على دراية بعملية الانتقاء الرياضي.		
02	الانتقاء يساعد الأستاذ على اختيار الأفراد الأنسب لنوع النشاط.		
03	هل تعتمدون على عملية الانتقاء الرياضي في مؤسستكم دائما.		
04	هل تستخدمون عملية الانتقاء في تشكيل الفرق والمنتخبات بمؤسستكم.		
05	هل يتوجب على الأستاذ القيام بعملية الانتقاء الرياضي.		
06	الانتقاء الرياضي ضروري في المؤسسة التربوية.		
07	هل المؤسسة تساهم في تسهيل عملية الانتقاء الرياضي للأستاذ.		
08	أستاذ التربية البدنية هو الوحيد المخول لإجراء عملية الانتقاء الرياضي.		

المحور الثاني: مقومات عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسات التربوية.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	أثناء عملية الانتقاء الرياضي يستخدم الأستاذ قدراته الشخصية.		
02	يعتمد الأستاذ على المنافسة الرياضية أثناء انتقاء التلاميذ في المؤسسة.		
03	يعتمد الأستاذ في المؤسسة على الملاحظة البسيطة لانتقاء التلاميذ.		

04	يستعمل الخبرة أستاذ التربية البدنية أثناء عملية الانتقاء الرياضي .
05	الانتقاء بالمؤسسات التربوية لا يتطلب امكانيات كبيرة للعمل.
06	الانتقاء الرياضي بالمؤسسات التربوية يهدف إلى المشاركة التربوية الشريفة.
07	تقوم عملية الانتقاء بالمؤسسة على حسب رغبات واستعدادات التلاميذ.

المحور الثالث: طبيعة عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسات التربوية.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	يعتمد الأستاذ على عملية الانتقاء العلمي في المؤسسة التربوية.		
02	أستاذ التربية البدنية يعتمد على الانتقاء الطبيعي في المؤسسة.		
03	عملية الانتقاء لدى أستاذ التربية البدنية تتم بطريقة عشوائية في المؤسسة.		
04	تعتمد عملية الانتقاء بالمؤسسة التربوية على وسائل بسيطة.		
05	يهتم كثيرا أساتذة التربية البدنية بعملية الانتقاء نظرا لأهميتها.		
06	يقوم الأستاذ بعملية الانتقاء داخل المؤسسة التربوية لا غير.		
07	التلاميذ الممارسين هم المعنيين بالانتقاء الرياضي في المؤسسة التربوية.		
08	تختلف عملية الانتقاء الرياضي بالمؤسسات التربوية عن مثلها في النوادي.		